

هاجم رئيس الوزراء اللبناني الأسبق سعد الحريري، أمين حزب الله حسن نصر الله لموقفه الداعم بقوة لبشار الأسد ضد الشعب السوري، متسائلا ما إذا كان نصر الله قد شاهد أطفال اللاجئيين السوريين وهم يموتون من البرد في لبنان، أم منعته الفتوى الإيرانية من رؤية معاناتهم، متعهدا في الوقت نفسه بمقاومة الاحتلال الإيراني للبنان وفقا لسي إن إن وقال الحريري الذي يتزعم تيار المستقبل، خلال كلمة ألقاها نيابة عنه النائب نهاد المشنوق بحفل تكريمي لشخصيات إعلامية راحلة في لبنان: "سأوجه كلامي إلى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أعرف أنه لن يسمع لصوت لبناني، ولا لملايين الأصوات، لأن الفتوى الإيرانية في أذنيه أقوى وأنقى وأشرف كما هو يعتقد، لكنني سأسال: يا سيد، هل رأيت الأطفال التي تموت صقيعا في عرسال وعكار؟ هل هؤلاء هم التكفيريون الذين قرروا الموت في أحضان الطبيعة؟"

وتابع الحريري في كلمته، متوجها إلى نصر الله: "تقول ان قتالكم الى جانب النظام السوري منع المزيد من إرسال السيارات المفخخة الى لبنان. هل سألت نفسك أم سألك أحد لماذا لم يكن هناك سيارات مفخخة تكفيرية في لبنان قبل اعلانكم وبفخر عن دوركم العسكري في جبهة النظام السوري ضد شعبه المطالب بالحرية؟" ودافع الحريري عن سياسة السعودية في المنطقة قائلا إنها مهمة بـ"وحدة المسلمين ووحدة المجتمعات العربية واستقرار وسلام وأمن لبنان" بينما اتهم إيران بالعمل على "انقسام المسلمين، واستغلال دماء اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين والعراقيين والبحرانيين واليمنيين لحماية اعتدائها على العرب قبل اسرائيل وعلى المسلمين قبل الاميركيين، وحفظا لأوراق المفاوضات مع الشيطان الاكبر" في إشارة منه إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وختم الحريري كلمته بالقول: "حان الوقت لكي نعلن أننا نقاوم وسنقاوم احتلالا ثوريا إيرانيا للقرار السياسي اللبناني. ليس في السلم والحرب فقط بل في أصغر تفاصيل حياة نظامنا الديمقراطي، وكما أخرجنا نظام الوصاية السورية من لبنان.. سنخرج نظام الاحتلال الثوري الإيراني."

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/12/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)